ظاهر فان قيل ان تعلم النحو فرض ام واجب ام سنة ام نافلة
قلنا ان تعلم النحو واجب وفرض لانه يتوقف عليه ما يلزم عليه تعلمه
فرض لكلام الله تعالى وتفسيره وحديث رسول الله والفقه والقرا بض
مع ان معرفة معاني القرآن والحديث ومعرفة الفقه واجبة على المسلمين
ومعرفة هذه العلوم موقوفة على علم النحو وما يتوقف عليه الواجب
فهو واجب فمعرفة علم النحو وتعلمه واجب فلهذا قال النبي عليه
السلام فقال تعلموا العربية وعلموها الناس فان كلام الله تعالى
عربي وكلام اهل الجنة عربي وقيل ان تعلمه فرض كفاية على
حرف من الحروف الجارة ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على
ضمير عائد الى الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزل منزلة الاسم
الشيء الواحد فلا بد من شيء يحصل بينهما الفه الف فعل ماض والهاء
ضمير بارز منصوب محلا بانه مفعول به صريح لالف راجع الى المو حول
الشيخ مرفوع بانه فاعل الالف والالف واللام فيه للعهد
الذهني الامام مرفوع بانه صفة له والف مع ما عمل فيه جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لانها صلة لما الموصول والصلة لا يقع موضع
المفرد فلذلك لا يكتسي اعرابه محلا ولا لفظا والموصول مع الصلة
مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور متعلق بمعدوقة منصوب محلا
على انه حال من العوامل مجازا اذ الحال في الحقيقة معدوقة كما ذكرنا
والعامل في الحال هو العامل في ذي الحال فظهر منه ان الجار مع المجرور
قوله على ما الفه متعلق بالمحذوف وهو معدوقة والجار مع المجرور
اذا وقع حالا يكون ظرفا مستقرا وهو لا يكون مستقرا الا اذا اجتمع

اذا اجتمع فيه شروط ثلثة الاول ان يكون المتعلق من الافعال
العامة كالحصول والكون والثبوت والاستقرار والمتعلق ههنا
ليس منها وسيجيء باقي الشروط فان قلت انه اي الجار والمجرور
صفة ام لا قلت حكمه حكم الجار والمجرور اعني في النحو فان كان الجار
مع المجرور اعني في النحو على ما الفه الشيخ اذا وقع لكل واحد منهما
حال فما ذو الحال فعلا نحو ضربت زيدا قائما او شبهه فعل نحو زيد
ضارب عمروا قائما وغيره من المشتقات من الفعل والمصادر
واسماء الافعال وههنا ليس كذلك قلت ان العامل ههنا ان
وان لم يكن فعلا لكنه شبهه لان ان من الحروف المشبهة بالفعل
وهي تعمل في الحال وكذا اخواتها فان قلت ان الحال ما يبين
هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او هيئة المفعول نحو ضربت
زيدا مجردا عن ثيابه او هيئة الفاعل والمفعول به معا نحو لقيت
زيدا راكبين وههنا ليس كذلك قلت ان الحال ههنا يبين
هيئة المفعول لان في ان معنى الفعل وتقدير الكلام حققت
او احقق العوامل في النحو على ما الفه الخ فان قلت هل يكون للصلة
اعني الفه الشيخ محل من الاعراب بدون موصولها وهو ما ام لا
قلت لا يكون للصلة محل بدون الموصول عبد مرفوع بانه عطف
بيان للشيخ القاهر مجرور بانه مضاف اليه لعبد بن مرفوع
لكونه صفة عبد القاهر سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين
العلمين لا يسقط وعدم وقوعه بينهما بان يكون ما قبله وما بعده
غير علمين نحو رجل ابن اخينا او الاول علم والثاني غير علم نحو زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1